



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



مساهمة الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية في تحديد طبيعة الاتجاهات نحو لهفة الإدمان على المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الشخصية دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم الثانوي وعينة من الطلبة في التعليم الجامعي بولاية سوق أهراس

The contribution of the regular practice of sports activities in determining the nature of trends towards Craving addiction in the light of some personal variables, a field study in the state of Souk Ahras

تيايبية عبد الغاني¹*

¹ جامعة محمد الشريف مساعديّة عنوان المؤسسة، ولاية سوق أهراس، الجزائر

Key words:

Abstract

Attitudes

Craving addiction

Drugs

sports activities.

This study seeks to find out the extent to which the regular practice of sports activities contributes to determining the nature of trends towards drug addiction in the light of some personal variables. Statistical calculations for a one-way analysis of variance, as well as Tukey's test, LSD test, TT Student and others, and the results concluded: 1. There are statistically significant differences in the trends towards drug addiction craving due to the variable nature of sports practice, as the trend was positive in favor of non-practitioners of sports activities. Also, there were statistically significant differences between those who irregularly practiced sports and non-practitioners in favor of the latter, 2. There are statistically significant differences in the trends towards drug addiction craving due to the variable of sports experience in favor of those who practice sports in the light of the gender variable 3. There are statistically significant differences in Attitudes towards drug addiction eagerness due to the variable of sports experience in favor of practitioners of sports activities less than 3 years 4. No statistically significant differences The trends towards drug addiction craving are due to the variable of sports specialization. Keywords: trends, addiction craving, drugs, sports activities

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2022/03/14

المراجعة: 2022/04/10

القبول: 2022/05/06

الكلمات المفتاحية:

الفضيفساء

الرتوبة

أنواع الرتوبة

مصادر الرتوبة

تأثير الرتوبة

الحد من الرتوبة.

تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية في تحديد طبيعة الاتجاهات نحو لهفة الإدمان على المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الشخصية بلغت عينة الدراسة 169 و تم الاعتماد على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات من إعداد أبو بكر مرسي (1998م) و طبق ببرنامج SPSS في المعالجة الإحصائية لحساب تحليل التباين الأحادي، وكذا اختبار توكي، و اختبار LSD، و تآ ستيودنت وغيرها، و خلصت النتائج إلى:

1. وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو لهفة الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية إذ كان الاتجاه ايجابيا لصالح غير الممارسين للأنشطة الرياضية كما وجدت فروق دالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية بصفة غير منتظمة وغير الممارسين له لصالح الأخيرة.
2. وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو لهفة الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير الخبرة الرياضية لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية في ضوء متغير الجنس
3. وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو لهفة الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير الخبرة الرياضية لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية اقل من 3 سنوات
4. عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو لهفة الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير التخصص الرياضي.

1- مقدمة

اتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة والطلبة في المرحلة الجامعية تتأصل بشكل لات بمدى قدرة هذه الأوساط على احتواء التلميذ والطالب معرفيا وانفعاليا وحتى سلوكيا (فوزية ذياب، 1980، ص: 118) وهذا ما جعل الباحثين يعملون على التحقق من كل الوسائل والاستراتيجيات التي تخدم مختلف المقاربات الوقائية، ولعل اللعب و الممارسة الرياضية المنتظمة تعتبر من المتغيرات التي ساهمت كثيرا في تكوين المواطن الصالح من خلال تنمية ابعاد شخصيته وكذا حمايته من الافات الاجتماعية بصفة عامة ولقد بينت العديد من الدراسات فوائد استخدام النشاط الرياضية لأغراض نفسية اجتماعية حيث يعتبر أفلاطون أول من أدرك قيمة اللعب وشجع عليه وقد استخدم فرويد " اللعب" لأول مرة كعلاج نفسي للأطفال ذوي الاضطرابات النفسية كما استخدمت ميلاني كلاين وهيرت سبنسر اللعب التلقائي في علاج الاضطرابات النفسية عند الأطفال، واستخدم أيضا كل من سموندس ، وامن رينيسون اللعب الخيالي للتخفيف من حدة القلق والتوتر عند الأطفال ، كما أننا لا يمكن أن نتجاهل التأثيرات النفسية الإيجابية التي تعود على الفرد جراء ممارسته لمختلف الأنشطة الرياضية، فتأثير الممارسة الرياضية على الحياة الانفعالية للفرد تتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك، فإضافة إلى ما يجنيه الفرد من فوائد صحية، فإن الرياضة تتيح له فرص المتعة والبهجة، كما أن المناخ السائد هو مناخ يسوده المرح والمتعة وهي عوامل تدعم الصحة النفسية الاجتماعية للفرد، وهذا ما أثبتته الدراسات كدراسة أوجليفي وتكو التي بينت التأثيرات النفسية الإيجابية للرياضة (أمين الخولي، 2001، ص: 166)، وكذا دراسة كين (1970) التي حاولت التعرف على درجة الاتزان الانفعالي لدى الرياضيين. ودراسة كل من واتنغ- ستور (1965)، بوث (1968) اللتين عالجتا الموضوع نفسه (أسامة راتب، 1997، ص: 44). ومن هذا المنطلق فإن الباحث سيحاول من خلال هذه الدراسة أن يسلط الضوء على امكانية توظيف النشاط الرياضي في تعديل الاتجاهات نحو لادان لى المخدرات وهذا بمعرفة تأثير النشاط الرياضي على تحديد طبيعة الاتجاهات نحو الادمان على المخدرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذا الطلبة في ضوء العديد من المتغيرات أهمها (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، الرقعة الجغرافية...)، ولقد وضع الباحث لهذه الدراسة التساؤل العام التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو لهفة الإدمان على المخدرات في ضوء متغير الممارسة الرياضية

وتحت هذا التساؤل تدرج التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات تعزى العمر

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات تعزى لمتغير

ليست كل حالات الإدمان متشابهة أو صنوا واحدا، نظرا لأن هناك فروقا مهمة بين مختلف هذه الحالات ، من ذلك مثلا أن إدمان تعاطي الكيمياء هو وحده الذي ينفرد بإحداث تأثيرات مادية في المخ البشري ، وذلك على العكس تماما من الأشكال الكبيرة التي تكمن في التعرف على الخيوط المشتركة الرابطة بين أنواع الإدمان التي تبدو مختلفة ظاهريا فقط، معنى ذلك أن أنواع الإدمان قد تبدو مختلفة ظاهريا، إلا أن جميعها قد تنشأ أو تتولد عن الأسباب الذرية الواحدة التي تكمن وراء هذه الأنواع، فحينما نطلع مثلا على دراسة كل من (كارول ورونسافيل وجاوين. carrol, KM Rounsavil, bj. 1990) و (نافارو وآخرون Navarro, R. et al 1992) نجد أن أسباب الإدمان تتمحور حول ذات المدمن وليست حول المدمن من بيئة إجتماعية أو إقتصادية أو غيرها، ومن هذا المنطلق آثرنا أن نتغاضى عن الجدل الأكاديمي الدائر حول تحديد أو عدم تحديد إن كانت أنواع بعينها من السلوكيات المعتادة تدرج أو لا تدرج ضمن الإدمان، أو يجري تصنيفها في أفضل الأحوال على أنها أشكال من السلوك القهري أو الإجباري ، ووجه الشبه بين مختلف أشكال الإدمان هي التي تهمننا وتعينا أكثر من أوجه الاختلاف وبخاصة فيما يتعلق بأسباب الإدمان وطريقة التعامل مع تلك الأسباب أفضل ما يمكن أن نستشفه في ذلك هو لهفة المدمن أو كما أطلق عليها (مدحت أبو زيد 2003) (لهفة للإدمان⁽¹⁾)، وهي التي تحمل معنى شدة الشوق والرغبة القهرية للتعاطي مما يفقد المدمن سيطرته على ضبط سلوكه تجاه هذه الرغبة فيستسلم طوعا أو كرها للإدمان، وبهذا المعنى نكون قد بنينا القاعدة التي نطلق أو الخلفية التي في ضوئها نتقصى حقيقة الإدمان والعلاقات التي يمكن أن ترتبط به.

إن الوقوف والتعرف على العوامل والمتغيرات التي تساهم في تحديد طبيعة اتجاهات الشباب نحو لهفة الإدمان يمكن أن يعين الباحثين والمسؤولين عند تصميم مختلف البرامج سواء كان هدفها وقائيا أو كان تغييرا للاتجاهات القائمة حول المشكلة. إذ ان العمل على ان ضمان تكوين اتجاهات رافضة للإدمان لدى المراهقين والشباب يعتبر أولوية بالغة الأهمية كمقاربة وقائية مقارنة بالمقاربات العلاجية رغم قيمتها، خاصة اذا تعلق بهؤلاء التلاميذ الذي يزاوون دراستهم في التعليم القانوني وكذا الطلبة بالجامعة، فالأولى تتضمن مرحلة عمرية غاية في الأهمية تتمثل في المراهقة، فالمرهق يخضع للتفاعل الديناميكي الذي يكون بين مختلف الانساق الاجتماعية حيث تؤدي الى التغييرات في الانماط المعرفية والانفعالية والسلوكية الناتجة عن الاتصال والاحتكاك، خاصة مع الأقران في الوسط الواحد مثل التعليم الثانوي، إن

(1) مدحت أبو زيد: لهفة الإدمان تشخيصها وعلاجها، دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2003، ص: 32.

4. الدراسات السابقة

0 دراسة محمد جمال الليل (2003) : هدفت إلى التحقق من وجود علاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوك المسيرة والفرق فيهما لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى وفق المتغيرات الآتية: الجنس، والسكن في المدينة والقرية، والاختلاف في المستوى الدراسي والاقتصادي. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (200 طالباً وطالبة) بواقع (106 طالباً-94 طالبة)، وقد تم استخدام كل من مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات من إعداد أبو بكر مرسي (1998) ومقياس المسيرة والمغايرة من إعداد سعيد بن مانع 1992، كما تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين ومعامل الارتباط (بيرسون) وذلك للتحقق من الفروق بين المتوسطات ودرجة الارتباط. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسلوك المسيرة، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نفس المتغيرين وفق متغيرات موضوع الدراسة ماعدا وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في سلوك المسيرة، ووجود فرق دال إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين المقيمين في المدينة والمقيمين في القرية من الطلبة والطالبات لصالح المقيمين في القرية، إذ كان هذا الاتجاه أكثر إيجابياً لديهم. كذلك أظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وفق اختلاف المستوى الدراسي لعينة الدراسة لصالح المجموعة التي تدرس في المستوى الثاني.

0 دراسة سمحان الدوسري (2004) : هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية نحو العقاقير المخدرة، على عينة بلغت (100 معلم، 310 طلاب) من طلاب ومعلمي المدارس الثانوية بوادي الدواسر بالملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وذلك من خلال استبانة من إعداد الباحث لجمع البيانات، وجاءت أبرز النتائج: أن معظم الاتجاهات لدى أفراد البحث يميل إلى الاتجاه السلبي نحو العقاقير المنبهة، وكما اتضح وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائية بين وجود قريب للطلاب يستخدم حبوب الكبتاجون والاتجاه نحو العقاقير المنبهة، وبأن أكثر من 30% من العينة لديهم قريب يستخدم الكبتاجون، وكما ظهرت علاقة عكسية

دالة إحصائية بين تعرض الطالب عن طريق المدرسة أو المسجد، أو التلفاز لتحذيرات بأضرار المخدرات واتجاهاتهم نحو العقاقير المنبهة، بالإضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض المعلمين والطلاب لتحذيرات عن طريق الانترنت والراديو بأضرار المخدرات، واتجاهاتهم نحو العقاقير المنبهة ونحو مستخدميها، كما تبين الفروق الإحصائية في متوسطات اتجاهات الطلاب نحو العقاقير باختلاف مكان الميلاد، وكما أظهرت النتائج أن نصف العينة تقريباً تعرف شخصاً يروج حبوب الكبتاجون.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الادمان على المخدرات لدى الطلبة ترجع لمتغير المستوى الدراسي

2. أهداف البحث

- التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو لهفة الادمان المخدرات والتي ترجع لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية
- معرفة الفروق في طبيعة الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات لدى التلاميذ حسب متغير العمر، الجنس، المستوى الدراسي

3. تحديد مصطلحات الدراسة

■ الاتجاه نحو تعاطي المخدرات Attitude toward drugs

يعرف زهران الاتجاه على أنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة زهران، 1984م، ص 144. كما عرفه ألبورت نقلاً عن أبو النيل بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تتكون عن طريق التجارب والخبرات السابقة التي يمر بها الفرد، وتعمل على توجيه استجاباته نحو الموضوعات والمواقف ذات العلاقة بموضوع الاتجاه. وبذلك يحدد الباحث الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بالاستعداد النفسي والعصبي المكتسب نحو الإقبال على تعاطي المخدرات أو رفضها أبو النيل، 1985م، ص 449.

■ الأنشطة الرياضية

إن النشاط البدني الرياضي كمصطلح هو تحرك بأي طريقة تؤدي إلى استهلاك الطاقة مثل المشي والجري والسباحة واللعب بأنواعه المختلفة، فالنشاط البدني والرياضي يتجاوز حدود الجسم ليشمل آفاق الإدراك والمشاعر والإحساسات والانفعالات والدوافع الشخصية وهو ما يبين بصورة أوضح أن مفهوم النشاط البدني الرياضي خرج عن نطاق عضلات الجسم كما كان يعرف به ليشمل كل جوانب النمو السليم لشخصية الفرد. "بيوتشر تشارلز" أن النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام (رشيد وآخرون. 2000، ص 20).

■ لهفة الإدمان: هي رغبة ملحة، مكدره تمتد عبر عتبة ذاتية من الشدة والكثافة، وهي أيضاً رغبة عارمة للمادة المخدرة في الحصول على تأثيراته النشوية أو تأثيرات الموقف الخبيري لتعاطي المخدر (أبو زيد عبد الحميد ص 32).

وكذلك بينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية وأبعاده نحو العقاقير المخدرة، باستثناء أبعاد الكمال الجسمي، والاهتمام الزائد، وتوقع الكوارث، وبينت الدراسة وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات والدرجة الكلية للاتجاه نحو تناول العقاقير المخدرة، وأظهرت أيضاً وجود فروق إحصائية في جميع أبعاد الاتجاه نحو تناول العقاقير المخدرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور باستثناء بعد السعادة والمتعة، أما الفروق التي تعزى لمتغير تعليم الوالدين فلم تظهر فروق دالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو تناول العقاقير المخدرة، وأخيراً توصل الباحث بأنه لا توصل الباحث بأنه لا توجد مكونات عاملية بين متغيرات الدراسة، وكما لا يوجد أثر للتفاعل بين الجنس والأفكار اللاعقلانية على الاتجاه نحو العقاقير، وأيضاً نفس الأمر فيما يختص بمفهوم الذات (علاء فريد، 2011، ص: 102).

■ الدراسات الأجنبية

○ دراسة فاجو وسيدليسك 1974 : وهي دراسة مسحية عن الفروق بين طلاب وطالبات و طالبات المراحل الأولى من الدراسات الجامعية في الاتجاهات والتصرفات تجاه تعاطي المخدرات، تناولت التحقق من وجود هذه الفروق من خلال ثلاث سنوات 1974-972، وذلك في جامعة ميرلاند في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في نوع المخدر الذي تتعاطاه كل مجموعة، وكذا وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات إذ كانت الطالبات أكثر تحفظاً وسلبية في نظرتهن لتعاطيها (1974 Fago).

○ دراسة كالهون 1975: هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات نحو بيع وتعاطي المخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت عينتها مكونة من 399 فرداً تم اختيارهم من ست مجموعات: السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية. والسنة الأولى من المرحلة نفسها، وطلبة الجامعة، والآباء والأمهات لكل من طلبة المرحلة الأولى والأخيرة من الدراسة الثانوية والهيئة الإدارية بالجامعة ومعلمي المدارس، بحيث تم قياس اتجاه أفراد العينة نحو أصناف المخدرات وفق الاختيارات الآتية: وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه أفراد العينة نحو مخدر (الهيروين) كان الأكثر سلبية. إذ كان أسوأ صنف من أصناف المخدرات من حيث الضرر والخطورة والجانب القانوني، كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الجامعية كانوا أكثر حرية وصراحة في التعبير عن اتجاههم نحو المواد المخدرة من طلبة المرحلة الثانوية (Calhoun James 1975 p. 113-26).

○ دراسة أنجو وملكويني 1983 هدفت التعرف على أنواع المواد المخدرة المتعاطاة، والاتجاه نحو تعاطيها في كوينز لاند باستراليا، وقد بلغ عدد أفراد العينة 96 طالباً من كلية

○ دراسة فايز قديح (2006) : هدفت للتعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لمتعاطي البانجو، والتي أجريت على عينة من المجتمع الفلسطيني، ومقارنتها بخصائص أشقائهم وذلك للتعرف على مدى شيوع الخصائص النفسية والاجتماعية السلبية لدى هؤلاء المتعاطين وعلى مدى الاختلاف بينهم وبين أشقائهم داخل الأسرة الواحدة. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق حقيقية على المجالات الفرعية الثلاثة التي يمثلها مقياس المناخ الأسري، أو على الدرجة الكلية بين المتعاطين وأشقائهم غير المتعاطين. وكشفت النتائج عن اضطرابات الشخصية لدى المتعاطين، وبدا واضحاً في الاضطراب الوجداني تجاه العلاقة بالأم، واضطراب العلاقات مع الآخرين سواء من أفراد الأسرة، أو العلاقة الحميمة مع الزوجة، ومشاعر عدائية تجاه الأب، والتي تعكس الموقف الأوديبى. هذا عن اتفاق الحالات على المعاناة من الوحدة والعزلة ونبت الآخرين لهم، والهروب من تحمل المسؤولية والتعبير عن مشاعر قلق عامة، ونظرة سلبية وتشاؤمية نحو الحياة، ونحو المرأة التي تمثل له الحياة.

○ دراسة عبد الرحمن النفيسة (2008) هدفت للتعرف على اتجاهات الشباب نحو المخدرات وتعاطيها، ومعرفة العلاقة بين التدخين وتكون الاتجاهات نحو المخدرات، على عينة بلغت 341 طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المجمعة بالملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى 30 مدرساً لهذه المدارس، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وكما استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو المخدرات من إعداد الباحث، حيث جاءت أبرز النتائج: أن أكثر أنواع المخدرات المعروفة للعينة تم معرفتها من وسائل الإعلام، وأن مستوى الاتجاه نحو المخدرات وقف عند المستوى المتوسط بمعدل 68%، وأيضاً أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

معرفة صديق أو قريب يتعاطى المخدرات وبين الاتجاه الايجابي نحو التعاطي، بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة التدخين والاتجاه الايجابي نحو التعاطي وكذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين معرفة كيفية الحصول على المخدرات وبين وجود الاتجاه الايجابي نحو المخدرات تعاطيها.

○ دراسة أنور أبو نشب 2009 : وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو تناول العقاقير والأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات على عينة بلغت 225 طالباً وطالبة من جامعة الأزهر بغزة، بواقع (238 طالب و 258 طالبة)، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عبر استخدام ثلاث مقاييس لتحقيق هدف الدراسة، جاء فيها مقياس الاتجاه نحو العقاقير من إعدادها كما استخدم الباحث أسلوب التحليل العملي كأحد الأساليب الإحصائية للتوصل للنتائج، وأبرزها: أن الاتجاه نحو العقاقير المخدرة، لدى الأفراد قدر بـ 39.9% وقد اعتبره الباحث اتجاه سلبى أو متوسط نحو العقاقير المخدرة،

الجنسين نحو تعاطي المخدرات وذلك من خلال عشر سنوات (1978-1988). وكان مجموع أفراد عينة الدراسة 863 فرداً. ومن أهم نتائج الدراسة ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاتجاه الإيجابي نحو تعاطي المواد المخدرة في جميع صورها، سواء كان ذلك من حيث التعاطي أو التشريع القانوني له (Kohatsu erie L and william E) (sedllach,1990. p 17-34).

o دراسة جلوبيتي وآخرون 1992: دراسة مسحية للوقوف على اتجاهات الملتحقين بإحدى الجامعات في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك نحو تعاطي الطلاب للمخدرات والكحول، وكانت عينة الدراسة (1401) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه سلبي متعصب نحو المخدرات والكحول وتعاطيها من قبل الدارسين بالجامعة (Globetti Elaine et al 1992. P 203-14).

o دراسة كالهون وزملائه 1995: التي حاولت التعرف على الفرق في الاتجاه نحو المخدرات وفق الدخل الأسري. والحالة الاجتماعية. وإمكان تملك المسكن والتعليم. وذلك بين مجموعات من الأمريكيين ذوي الأصل الإفريقي أي السود في كل من ولايتي جورجيا وواشنطن الأمريكيتين (دراسة تحليلية لمتغيرات متعددة) وقد بلغ عدد أفراد العينة 585 شخصاً في مدى عمري يتراوح بين 15 و 99 سنة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين أفراد العينة وفق متغيرات العمر. والدخل الأسري، والحالة الاجتماعية، وتمام السكن، والاختلاف في التعليم (Calhoun Thomas Keith D parker and greg weaver, 1995. P 143-48).

o دراسة مركز بحوث الإدمان 2006، SARC: دراسة مسحية هدف من خلالها إلى التعرف، على آراء الطلبة في تعاطي المواد النفسية، وعوامل نشوؤها، على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية محافظات غزة أربع جامعات، محافظات الضفة خمس جامعات) بلغ قوامها (5.000) طالب وطالبة 103 مواقع نسبي (48%) طلاب و(52%) طالبات، عبر استخدام استبيان أعده المركز خصيصاً بما يخدم أهداف الدراسة، حيث أظهرت أبرز النتائج عن وجود تنامي في المعرفة السلبية للمواد النفسية لدى طلبة الجامعات في فلسطين، وكما أظهرت أن طلبة سنة أولى لديهم خبرة بالمواد النفسية أكثر من طلبة سنة الرابعة، وإن الذكور من العينة يميلون إلى الرغبة بتجريب الأدوية النفسية والكحوليات أكثر من القنب الهندي والكوك، وإن الإناث يميلن إلى تجريب الأدوية النفسية أكثر من الكحوليات والقنب

الهندي والكوك، في حين أظهرت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعرفة السلبية عن المواد النفسية لصالح الإناث، كما لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية في الخبرة بالمواد النفسية تعزى لمكان السكن، المستوى الاقتصادي، مستوى

الشرطة (البوليس) و 166 طالباً من طلبة كلية القانون. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين المجموعتين في الاتجاه نحو المواد المخدرة، إذ كان لطلاب كلية الشرطة اتجاه سلبي، نحو المواد المخدرة وخاصة الكحولية منها، وإن كان أفراد المجموعتين يتعاطون بعض الأصناف المخدرة مثل الماريجوانا أو المواد المخدرة الأخرى ولكل بدرجات قليلة لاتصل بهم إلى حد الإدمان (Eng. Ruth C and kerry E mulqueenny, 1983. P57-66).

o دراسة جونسون 1985: هدفت للتعرف على اتجاهات طلبة كلية الطب في نيجيريا نحو التدخين وتعاطي الكحول والمخدرات. بلغت عينة الدراسة 104 أفراد من طلبة كلية الطب في نيجيريا تم استخدام مقياس منظمة الصحة العالمية للتعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو التدخين وتعاطي الكحول والمخدرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 78% من العينة يعارضون تعاطي المخدرات، بينما 11% من أفراد هذه العينة كانوا لا يتفقون مع الاتجاه نحو التعاطي ولكن بدرجة متوسطة (Johnson. f. attah 1985. P 323-34).

o دراسة كوزلين وكروير 1988: لمعرفة العوامل المرتبطة بزيادة تعاطي الأطفال والمراهقين للمخدرات في فرنسا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل أدت إلى ازدياد تعاطي المخدرات لهذه الفئات هي: ضعف الروابط الأسرية. والتراخي في إعداد القانون المناسب لعقاب هذه الفئة. أو التراخي في استخدام القانون الموجود حالياً. لهذا الغرض وزيادة حب الاستطلاع في فترة المراهقة. وثورة المراهقين ضد الراشدين، والرغبة في تقليد ومحاكاة بعض المشهورين في بعض المجالات الاجتماعية، والهروب من مشاعر القلق والضغط الناتجة عن تطور الحياة وتعقدها، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود عوامل ترتبط بتعاطي الأطفال والمراهقين للمخدرات مثل الضغوط الآتية من الرفاق ومسيرة المتعاطي لهم، وكذلك الأهمية الإعلامية التي تعطى لموضوع المخدرات من قبل وسائل الإعلام. وأخيراً سوء فهم المتعاطين للأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات (Coslin PG and denis corroyer, 1988. P 763).

o دراسة بيلا 1989: هدفت إلى التعرف على اتجاه طلبة الجامعة نحو تعاطي المخدرات وأنواعها في مدينة بنن في نيجيريا، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من 400 طالب وطالبة (215 طالباً و 185) تراوحت أعمارهم بين 17 و 24 سنة، وتم تطبيق مقياس من إعداد صاحب الدراسة من أجل تحديد اتجاهات أفراد العينة. وكانت أهم نتائج الدراسة أن 87% من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو المواد المخدرة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو المخدرات (Pela ona A 1989. P 5-12).

o دراسة كوهاتسو وسيدليسك 1990: دراسة تتبعية لمعرفة التغيرات التي تطرأ على اتجاهات الملتحقين بالجامعات من

الطلبة الجامعيين والتي تعزى لمتغير التخصص. ومن بينها دراسة إنجر وملكوني. كما وجدت دراسات سعت لمعرفة الفروق في الاتجاه نحو الإدمان على المخدرات بين لأشخاص طبقاً لمتغيرات: العمر، والدخل الأسري، والحالة الاجتماعية، واختلاف التعليم، وتملك المسكن، ومن بينها دراسة كالهون وزملائه، وزعتر وأبو الخير. وعملت بعض الدراسات على الربط بين الاتجاه نحو الإدمان على المخدرات ومتغيرات أخرى كالمسيرة والمغايرة، والأفكار اللاعقلانية، ومفهوم الذات، واضطراب الشخصية الاعتمادية وذلك أظهرته نتائج دراسة كل من أنور أبو نشب، حنورة، وكوزلين وكرو وبصفة عامة فقد برز الاتجاه العام السلبي نحو تعاطي المخدرات في نتائج أغلب الدراسات، ومع هذا، فإن نتائج بعض الدراسات الأجنبية تشير إلى تعاطي أفراد العينات لنوع أو لآخر من أنواع المخدرات على اعتبار أنه أقل ضرراً من الأنواع الأخرى، ويبدو أن هذا المسلك يأتي من منطلق مفهومي (الاستخدام وسوء الاستخدام use and abuse) السائد في المجتمع الغربي. كما أن هناك تناقض بين الاتجاه السلبي نحو تعاطي المخدرات وتعاطي بعض أصنافها بصورة أو بأخرى في الوقت نفسه، الأمر الذي يدعو للشك في قوة وتأثير هذا الاتجاه على سلوك أصحابه، بسبب احتمال وقوعهم تحت تأثير بعض العوامل، مثل مسيطرة أفراد مجتمعات الدراسة السابقة لبعضهم البعض أو إقامتهم في أماكن ذات طابع اجتماعي وثقافي مختلف، حتى ولو كان بدرجة قليلة، وذلك كالإقامة في المدن وفي الأخير فإننا إستفدنا من الدراسات السابقة في صياغة إشكالية البحث وسوف نستعين بها في طريقة المعالجة الإحصائية، وكيفية تحليل المعطيات، وندعم بها النتائج التي سنتوصل إليها من خلال دراستنا الحالية.

6-تعريف لهفة الإدمان على المخدرات

يعرفها كل من كوزلوزكي Kozloski و ويلكنسون Wilkinson بأنها رغبة ملحة، مكدرة تمتد عبر عتبة ذاتية من الشدة والكثافة، وهي أيضا رغبة عارمة للمادة المخدرة في الحصول على تأثيراته النشوية والتمتعة (أبو زيد مدحت، 2003، ص32).

ويعرفها تشايلدرس Childress, A.R. على أنها شعور فردي وذاتي وخاص ومشروط وأساسي، له علاقة وثيقة بالانسحاب أو ما شابه الانسحاب (المرجع نفسه، ص34).

ومن التعريفين السابقين نقول أن لهفة الإدمان على المخدرات ماهي إلا رغبة جامحة من الإنسان نحو الموضوع الإدماني وهي رغبة مرضية قهرية ومدمرة، فاللهفة هنا هي جزء أساسي من الإدمان، فإذا كان الإدمان هو التعاطي المتكرر للمادة المخدرة، فإن اللهفة هي الرغبة الملحة والقهرية التي تجبر المدمن على تكرار التعاطي.

o دراسة بينتي وجون ا زليز (2008 دراسة هدفت للتعرف على اتجاهات طلاب مدارس الثانوية العامة نحو استخدام المواد النفسية

بأنواعها، على عينة بلغت (450 طالب من طلاب المدارس الثانوية، بواقع نسبي 47 % ذكور و 53% - إناث، كما تراوحت أعمارهم ما بين 18 - 15 سنة عبر استخدام مقياس الاتجاهات نحو استخدام المشروبات الكحولية وحبوب الهلوسة، حيث بينت أبرز النتائج أن هناك اتجاه ايجابي نحو استهلاك المشروبات الكحولية وتعاطي حبوب الهلوسة، وأظهرت النتائج أيضاً أن ميول الطلبة نحو حبوب الهلوسة أكثر من ميولهم نحو استهلاك الكحوليات، بالإضافة إلى الفروق الدالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات نحو تعاطي حبوب الهلوسة واستهلاك الكحوليات لصالح الذكور. (أنور أبو نشب، 2010)

o دراسة كريستينا وآخرون 2010: هدفت الى التحقق من دور نظرية تحديد الذات في العلاقة ما بين استهلاك الكحول وعنف شريك السكن لدى طلبة الجامعات، على عينة بلغ قوامها (313) طالب وطالبة (من جامعة نورث وستون بالولايات المتحدة الأمريكية تراوحت أعمارهم ما بين 18.18 سنة حيث استخدمت الباحثة مقياس (GCOS) لقياس بعدين من أبعاد التوجهات السببية (توجه الاستقلال الذاتي، وتوجه الضبط)، وكذلك مقياس (IPV) لقياس مستوى عنف الشريك الحميم، وقد جاءت ابرز النتائج أن كل من توجه الاستقلال الذاتي وتوجه الضبط لدية أثر دال إحصائياً بالعلاقة ما بين استهلاك الكحول وارتكاب عنف الشريك الحميم، كما أكدت الدراسة على دور استهلاك الكحول في ارتكاب العنف للشريك الحميم، مع وجود فروق لصالح الذكور، هذا وقد خلصت الدراسة إلى أن نظرية تحديد الذات تكشف مجريات الأمور في دراسة الفروق الفردية التي تشجع على استهلاك الكحول من جهة، وارتكاب أعمال العنف ضد الشريك الحميم من جهة أخرى.

5- تعليق على الدراسات السابقة

جاءت الدراسات السابقة بأهداف مختلفة، فقد بحثت بعض الدراسات من أجل الكشف عن الاتجاهات نحو المخدرات لدى الطلبة الجامعيين، وهو ما اتضح في دراسة فاجو وسيدليسك، وإنجر وملكوني، وببلا، كما وجدت دراسات أخرى أهتمت بالمرهقين والتلاميذ في المرحلة الثانوية كدراسة دراسة بينتي وجون ا زليز، وكالهون، ومحمد الفالح كما حاولت العديد الدراسات التعرف على الفروق بين الجنسين في الاتجاه السلبي نحو تعاطي المخدرات، وغالباً ما يكون لصالح الإناث اللاتي كن أكثر تحفظاً وتبصراً وإدراكاً لعواقب المخدرات، مثل دراسة: فاجو وسيدليسك، وكوهاتسو وسيدليسك، وكل من زعتر وأبو الخير. ولقد سعت دراسات أخرى لمعرفة الفروق في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين

1.6 خصائص لهفة الإدمان على المخدرات

● للهفة خصائص عديدة منها:

- أنها تحوي معاني عدة تتمثل في: الرجاء، التمني، الالتماس، الطلب، المقصد، التطلع، التوسل، الإجتياح، العوز، التوق، الإشتهاء، الإشتياق، الرغبة، الإستحسان، الميل،...
- أنها تحدث على كافة المستويات الوظيفية: الوجدانية، المزاجية، المعرفية، الفيزيولوجية والاجتماعية.
- أنها عملية دينامية ومتطورة.
- أنها ذات أرجاع إستجابية شديدة عند الإعاقته والإحباط.
- أنها ذات مقاومة للتغيير والتبديل والتعديل
- أنها ذات طبيعة دورية وتكرارية.
- أنها شديدة وملحة، وقوية ومؤثرة، وفعالة وذات مغزى.
- أنها في كثير من الأحيان تكون مشروطة بمثيرات معينة وعوامل معينة ومواقف وظروف معينة.
- أنها ذات طبيعة وسواسية وقهرية وجبرية.
- أنها لا تنتهي بانتهاء الإدمان وإنما تستمر نوباتها سنوات عديدة بعد التوقف.
- أنها يمكن أن تحدث ذاتيا.

إذن تعرض هذه الخصائص حقيقة مفادها أن الإدمان على المخدرات هو رغبة مرضية جامحة قهرية مدمرة من الإنسان المدمن، فاللهفة بهذه الخصائص هي مشكلة تحرف مسار حياة المدمن الواقعية فهي أخطر رغبة جامحة عرفها الإنسان، وهي نوع من الأسر الجديد مختلف الأبعاد: الإدراكية، العاطفية، السلوكية ... وبالتالي حياة المدمن المتناغمة تبدأ تنقل تدريجيا، لتحل محلها حياة إدمانية متناغمة مع لهفة الإدمان.

2.6 أعراض لهفة الإدمان على المخدرات ومظاهرها المعرفية

لا بد من أن يعرف المعالج أعراض لهفة الإدمان على المخدرات، لأن مسألة العلاج تتطلب معرفة بمدى تطور حالة المدمن، فكما سبق وأن ذكرنا ليس كل متعاطي للمخدرات مصاب باللهفة طالما لم يصل إلى هذه المرحلة بعد، وبالتالي طبيعة العلاج تتوقف على مدى تطور الإدمان في حياة المدمن، فيما يلي نعرض مختلف أعراض لهفة الإدمان على المخدرات.

■ الأعراض المعرفية

تبدأ اللهفة بمثير خارجي أو مثير داخلي، فإن بدأت بمثير خارجي من شأنه أن يثير الذكريات السابقة خاصة السارة منها فهذا من شأنه أن يخلق لدى المدمن مثيرا داخليا، وتتجد المثيرات الداخلية والخارجية مع نتاج الذكريات السارة لتخلق بدورها حالة من التوتر الذهني .. وهنا يأتي دور الخيال للتخلص من التوتر ولكن ما يحدث هو عكس ذلك،،،، حيث

يزداد ويخلق حالة من الصراع الفكري والذهني بين المقاومة، والاستسلام، بين السماح والرفض، بين نعم ولا، ويستمر الصراع بين الخصمين وهنا يحدث أحد الأمرين:

أ- إن كانت الغلبة للأفكار الايجابية والكفاءة الذاتية، والمقاومة، واستخدام المهارة المعرفية للتأقلم فسوف ينجو المدمن من موجة اللهفة بعد حالة من الإجهاد الذهني تستمر حتى بعد تلاشي اللهفة.

ب- إن كانت الغلبة للأفكار السلبية، والأفكار الإدمانية والإنهزامية، وضعف الكفاءة الذاتية وضعف المقاومة، وقلّة المهارات المعرفية للتأقلم، وسوف يستبدلها المريض المدمن بالاتجاه المؤيد والاتجاه المتسامح، والاعتقاد بأنه لا ضرر في ذلك، والتهوينية، كل ذلك من شأنه أن يجعل المريض في حالة من حصر التركيز والتهيؤ الذهني للتعاطي وهذا يلهب حالة الحفز الملحة لديه ثم يأتي دور إتخاذ القرار بعد عمل كل الموزونات اللازمة ثم التعاطي المعرفي ثم التعاطي الفعلي ثم تلاشي اللهفة، والشكل التالي يوضح ذلك.

الأعراض الفيزيائية ومظاهرها (أبو زيد مدحت، مرجع سابق ص 71):

- يلاحظ على المدمن على المخدرات زيادة إفراز اللعاب.
- كما يصبح معدل التنفس لديه زائدا على المتوسط العادي..
- كذلك زيادة خفقان القلب.
- زيادة إفراز العرق.
- اضطرابات النشاط الحركي.
- يصاب المدمن على المدمن على المخدرات في حالة اللهفة بالأرق واضطرابات النوم.
- يصاب أيضا بفقدان الشهية.
- أبسط النشاطات تشعره بالإجهاد والتعب.
- زيادة إفراز الدموع.
- زيادة التثاؤب.
- الأعراض والمظاهر السلوكية
- الأندفاعية.
- إضطراب القدرة على الضبط والسيطرة والتحكم.
- الكذب والمراوغمة والتحايل.
- السلوك الاناني.
- الإكثار من تناول المنبهات مثل القهوة والشاي...
- الأعراض والمظاهر الوجدانية والمزاجية
- القلق.
- التوتر والاستثارة.

حيث أشارت الأدلة إلى وجود خصائص شذوذ بيولوجية للذين هم عرضة لسوء استخدام العقاقير. فقد أوضحت الدراسات الوراثية وجود (جين) مستقل عن التأثيرات البيئية، يمد الفرد بنشاط لتطويع سوء استخدام العقاقير، وقد اقترح الباحثون عدة نظريات وراثية حيوية تشتمل على شذوذ في وظيفة نقل السيالات العصبية، مثلا: السيروتين أو الكاتيكول أمينات أو اختلافات في تمثيل الكحول. وغياب دليل طاع لأي من هذه العلامات البيولوجية يجعل من أي سبب بيولوجي منفرد أمرا غير وارد (الشناوي، وآخرون. 1998)، ص 444).

● نظرية التعلم الاجتماعي: Social Learning theory

تفترض نظرية التعليم الاجتماعي أن كل صور استخدام المواد تحكمه القواعد الإجرائية، وقواعد التعلم، بما في ذلك العوامل المعرفية. (S. 1987, P. 110 Abrams, D. B. & Niaura, R.). ويتعرض الشباب لنماذج تنمي الاتجاهات نحو استخدام العقاقير، وكذلك المعتقدات السائدة حوله، ونماذج من سلوك التعاطي، حيث يتعلمون منهم هذا السلوك. وبناء على التعرض للمواد، أو العقاقير، فإن الخبرة المباشرة تجعل استخدام العقاقير أما يعزز ايجابيا أو سلبيا عن طريق الإثارة، وتشتمل المعززات الناتجة عن المخدرات خفض التوتر، وخفض الانضغاط، أو التعامل مع الحالات الوجدانية السلبية، أو زيادة التفاعلات الاجتماعية. وإذا استمر استخدام العقار فإن زيادة التحمل (الاطاقتة) للآثار المعززة يتطلب كميات أكبر، لتحقيق نفس الآثار، والحصول على كميات أكبر، قد ينتج عنها انشغال زائد بالحصول عليها، وبالمثل فإن الاعتماد البدني قد ينتج عنه ما يستلزم مزيدا من الاستخدام لتجنب أعراض الانسحاب، والحصول على المعززات قصيرة المدى قد يحقق الرغبة في تجنب تعزيز السالب من النتائج السلبية السابقة الناتجة عن استخدام المادة.

● النظريات التفاعلية International theories

تقترح هذه النظريات السلوك بما فيه سلوك استخدام العقاقير، وهو نتيجة للتأثيرات المتبادلة بين الشخص (الفرد)، وبيئة هذا الشخص، ومخزون السلوك الفردي. وإذا قارناها بنظرية التعلم الاجتماعي، فإن الفرد يعتبر عاملا نشطا يتأثر بالعوامل المعرفية، والوجدانية، والدافعية بجانب تأثره بالبيئة، ومن شأن عملية التفاعل المستمرة، والتغذية المرتدة بين البيئة و الفرد أن تؤثر على السلوك. وتقوم النظرية التفاعلية الحديثة على أساس من نماذج إحصائية للتباين المتعدد، وتمثلها نظرية السلوك المشكل التي اقترحها جيسور وجيسو (1997) ونموذج المجال الذي اقترحه هوبا وبنتر (1982) والنموذج الإنمائي لزوكر (1979). وفي رأي جيسور وجيسور يرى أصحاب نظرية سلوك المشكل، أن مشكلة تعاطي الخمر هي واحدة من عدة مشكلات، وهذه السلوكيات المشكل هي نتيجة للتفاعل بين ثلاثة أنظمة داخل الفرد: الشخصية، البيئة

- التهيج وسرعة الغضب.
- الخوف والتردد.
- الشعور بالتهديد.
- التوقعات السالبة.
- الصراع بين مواصلة التوقف أو الاستجابة للهفة.
- الشعور بعدم الاستقرار.
- الشعور بعدم الارتياح.
- نوبات بكاء.
- الضيق والضحج

إن أعراض لهفة الإدمان تظهر خاصة في المحاولات العلاجية التي يقوم بها المدمن، أو محاولات التوقف التلقائي التي تصدر منه، وهذه الأعراض في جملتها ليست منفصلة عن بعضها بل تسير وفق نظام تكاملي، تتابعي في حلقة دائرية، وهي تختلف في طبيعتها وحدتها من شخص لآخر وتبعاً لشدة المثيرات الداخلية والخارجية.

7- المفاربات النظرية المفسرة للهفة الإدمان على المخدرات

● النموذج المرضي: The Disease Model

تحدد هذا النموذج ابتداء بما أقرته منظمة الصحة العالمية (who) في عام 1952. من إطار تشخيصي لإدمان الكحوليات كمرض، ومن أن تعاطي العقاقير والمخدرات هو حالة من الاضطراب، تصيب الأشخاص المتعاطين، وتؤدي إلى الإدمان الفيسيولوجي، أي إلى تغير فيسيولوجيا الجسم، نتيجة لسوء استخدام العقاقير والمخدرات، كما يتضح في زمالات التحمل والانسحاب، وتنشأ مع المتعاطي حاجات متنامية إلى زيادة كميات التعاطي وجرعته، الأمر الذي يجعل المتعاطي يدخل في دائرة مفرغة من عملية المرض. ومن الصعب أن ندخل نموذج المرض لتفسير سوء الاستعمال، أو الإدمان في أي من النظريات النفسية، أو النظريات السلوكية البيئية. (Oetting, 1991, p. 42-43). رغم مسمى هذا النموذج. فإن نموذج المرض ليس نموذجا طبيا، ولا بيولوجيا، ورغم قدم هذا النموذج فلا يزال واعدا في هذا الميدان لكن لسوء الحظ فإن النموذج لا يشمل على تفسير واضح للإدمان، وجوهه هذا النموذج يشير إلى أن سوء الاستخدام، أو بصفة محددة للإدمان هو مرض. فالإدمان كمرض ليس تفسيراً بقدر ما هو تقرير للحقيقة حول أنماط الاستخدام غير المتكيف، وخطر التكرار لهذه الأنماط أثناء حياة المدمنين (عبد الحفيظ مقدم. 2005، ص 43). ويرى أن القصور المرضي لسوء استخدام العقاقير يعتبر شائعا في المجتمع، ومعظمنا يشعر أن الذين يسيؤون استخدام العقاقير، إنما هم مرضى، ويحتاجون للعلاج، بحث يتضمن المرض وجود شذوذ بدني، سواء كان الشذوذ تشريحا أو فيسيولوجيا،

تخفف من الاستجابة الجسدية للضغوط وبذلك فهي تلقن وتشجع استخدام العقار في مواقف ضاغطة مماثلة، وتشمل العمليات المعرفية، بما فيه التوقعات، وخصائص الفرد، مثل الاستجابة والحساسية للضغط، مما قد تكون مهمة في تحديد الأشخاص المستهدفين.

8- الإجراءات الميدانية للدراسة

8-1. منهج البحث

إن التطورات الأولى في هذا البحث قد حدثت في ميدان الوصف، والأسئلة التي طرحت كانت تحمل تضمينات وصفية للبحث. وبالتالي منهج الدراسة هو المنهج الوصفي حيث أنه مرتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية. وما زال هذا هو الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية حتى الآن. لذلك يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات.

8-2 مجالات البحث

- المجال البشري: يمثل تلاميذ الطور الثانوي مع تحديد العمر (16-18) سنة. وطلبة معهد العلوم القانونية.

- المجال المكاني: تمت الدراسة الحالية بولاية سوق أهراس وهذا على مستوى الثانويات، وطلبة جامعة سوق أهراس

- المجال الزمني: كانت بداية البحث من نوفمبر 2021 الى غاية مارس 2022.

8-3 عينة البحث وخصائصها

تم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبيعية من المجتمع الأصلي والمتمثل في التلاميذ في المرحلة الثانوية يبلغون 90 ويتراوح أعمارهم بين 16 سنة إلى 18 سنة وكذا طلبة معهد العلوم القانونية بلغ عددهم 100 وقد بلغ عدد العينة الكلية: 190 بين تلاميذ وطلبة وتم سحب عينة الدراسة بنسبة 50% لكلا الطبقتين بما تقتضيه أسلوب الاختيار في العين العشوائية الطبيعية، ويمكن توضيح خصائصها حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1): يوضح خصائص أفراد العينة وتوزيعها

العدد	الخصائص	
97	ذكور	حسب الجنس
72	إناث	
25	أقل من 3 سنوات	حسب الخبرة الرياضية
103	أكثر من 3 سنوات	
71	ثانوي	حسب المستوى الدراسي
98	جامعي	
89	منتظمة	حسب الممارسة الرياضية
43	غير منتظمة	
34	لا توجد ممارسة	
52	رياضة جماعية	حسب التخصص الرياضي
48	رياضة فردية	
30	مختلطة	

المدرسة، والسلوك. وفي داخل كل نظام هناك خصائص، أو متغيرات، تمثل تعرضاً أو ميلاً للانحراف أو السلوك المشكك، وككل سلوكيات المشكك، فإن سلوك الشرب. سواء كان يمثل أو لا يمثل مشكلة. هو متغير مستمر أكثر من كونه حالة متقطعة. ولا يذكر جيسور شيئاً عن الآثار الصيدلانية، أو الاستهداف البيولوجي. (عبد الحفيظ مقدم. 2005، ص50). وفي نموذج المجال، يرى هوبا و بنتلر أن الشرب واحد من مجموعة أكبر من النزاعات السلوكية، أو كرز الحياة. وهذه النزوعات هي نتيجة لتفاعلات بين عدة مجالات، هي المجالات البيولوجية والداخلية الشخصية والبيئية والثقافية، بذلك فإن نموذج المجال يبدو أكثر شمولاً عن غيره من النظريات التفاعلية، بإدخاله استخدام العقاقير في إطار واسع من السلوك والتأثيرات لكل من العوامل البيئية والبيولوجية.

● نظرية التوقع: Expectancy theory

تعتمد هذه النظرية في تفسيرها للإدمان على العوامل المعرفية، وعلى توقع وجود علاقة منظمة يمكن التنبؤ بها بين حدث أو شيء، وبين النتيجة أو العائد منه. (الرشدي، بشير وآخرون. 2000، ص 99). إن التوقعات هي عملية معرفية تربط الأحداث، أو بشكل أدق توقع الأحداث لنتائج معينة. ومن خلال قواعد التعلم يتعلم الفرد أن يتوقع العلاقات بين الأحداث، أو الموضوعات في موقف قادم. وبالنسبة لنظريات التوقع، فإن ما يتم تعلمه هو العلاقة بين استخدام المادة ونتائج معينة مرغوبة، نتيجة أنها معززة. ويحدث سوء استخدام العقار عندما يكون لدى المدمن توقعات إيجابية للاستخدام أكبر من عددها، أو قيمتها عن التوقعات السلبية وهذه التوقعات قد تعزز في خبرة قصيرة المدى. ونظراً للكميات المحدودة للخبرة والاستهداف لتأثيرات الثقافة الشائعة وخرافاتها، فإن المراهقين قد يكونون أكثر عرضة لتنمية التوقعات التي لا يثبت صدقها في المدى البعيد.

● نظرية خفض التوتر أو محق استجابة الانضغاط

على الرغم من أن فكرة " أن مدمني الكحوليات يكونون متوترين نتيجة لإحباط الصراعات المتصلة بالجوانب الفمية والاعتمادية التي قد نشأت في أطار أدبيات مدرسة التحليل النفسي "، فإن نظرية خفض التوتر تقوم أساساً على قواعد التعلم التي ينظر فيها لسلوك الإدمان على أنه سلوك يفضي. والعناصر الرئيسية في نظرية خفض التوتر تقرر أن الكحول يخفض التوتر الذي يشتمل على الخوف، والقلق، والصراع، والإحباط، وقد أوضحت البحوث الأكثر حداثة أن خصائص خفض التوتر للكحول تشاهد فقط في إطار منحى، استجابة لجرعة كحول محدودة، وإن خفض التوتر ليس عاملاً وحيداً صادقاً لتفسير الاستخدام، وسوء الاستخدام (Cappell, H. & Greeley, J. 1987 P 90).

إما نظرية محق أو إخماد استجابة الانضغاط، فهي شبيهة بنظرية خفض التوتر، حيث يتعلم الفرد أن العقاقير يمكن أن

4.8 أدوات الدراسة

رقم 2 يوضح ذلك. كما تم التوصل إلى معامل الارتباط بين كل بعد و المجموع الكلي للأبعاد. و كانت الارتباطات دالة كما هو مبين في مايلي:
جدول رقم(02)، معامل الارتباط بين كل بعد و المجموع الكلي للأبعاد.

م	إبعاد المقياس	درجة الارتباط
01	البعد الأول	0,97
02	البعد الثاني	0,94
03	البعد الثالث	0,93

. كيفية تصحيح المقياس: يصحح المقياس عن طريق سلم ليكرت الرباعي بحيث تكون اجابة المبحوض عن كل عبارة من عباراتها بالخيارات التالية: موافق بشدة. 4 درجات و موافق. 3 درجات. و غير متأكد. درجتين. و غير موافق درجة واحدة. بحيث يشير ارتفاع مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوض إلى زيادة ايجابية الاتجاه نحو تعاطي المخدرات. في حين يشير مجموع المنخفض من الدرجات إلى سلبية الاتجاه نحو التعاطي. و تتراوح الدرجة الكلية على الاستبانة ما بين 44 و 176.

9- عرض ومناقشة النتائج الدراسة

9.1 عرض نتائج الفرضية العامة

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو لهوة الادمان على المخدرات في ضوء متغير طبيعة الممارسة الرياضية

جدول رقم (05): يبين الانحرافات والمتوسطات حسب متغير طبيعة الممارسة الرياضية

الاتجاه	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
المعري	بين المجموعات	2	1123,370	22,133	,000
	داخل المجموعات	162	45,128		
	الكل	164	9028,036		
الانفعالي	بين المجموعات	2	1232,493	32,728	,000
	داخل المجموعات	162	32,465		
	الكل	164	7719,248		
البدني	بين المجموعات	2	799,701	15,08	,000
	داخل المجموعات	162	46,902		
	الكل	164	9274,703		

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة (22.13) في الاتجاه المعري و(32.72) في الاتجاه الانفعالي، اكبر من (ف) الجدولية (15.08) عند مستوى الدلالة 0.05. بمعنى أن الفروق بين المتوسطات له دلالة إحصائية مما

تم استخدام مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات من إعداد أبو بكر مرسي في جمهورية مصر العربية. ويتكون من 44 عبارة لقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تضم العوامل الآتية:

أ-العامل (البعد) الأول ويشمل الجانب المعري وما فيه من أفكار ومعتقدات وتصورات حول موضوع المخدرات وتعاطيها. وما ينتج عن ذلك من اتجاهات ايجابية نحو التعاطي. ويتكون هذا العامل من 19 عبارة تحمل الأرقام الآتية في اياس: 1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-39-40-41-42-43-44.

ب-العامل (البعد) الثاني ويشمل الجانب الانفعالي. كمشاعر التوتر والأرق والضيق والحزن. والانقباض. والقلق. والكآبة. ودورها في ايجابية أو سلبية الاتجاه نحو تعاطي المخدرات. ويتكون من 12 عبارة تحمل الأرقام الآتية: 2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35.

ج-الجانب (البعد) الثالث. ويشمل الجانب المتعلق بالنواحي البدنية كالرغبة في تسكين الآلام الجسمية أو فتح الشهية. ويتكون من 13 عبارة تحمل الأرقام الآتية: 3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-38.

ثبات المقياس

تم حسابات ثباتها عن طريق الأنساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية الاستبانة. حيث اجري تطبيق هذه الاستبانة على عينة من طلاب و طالبات الجامعة (88 ذكر 62 أنثى) تراوحت أعمارهم ما بين 17 و 28 عاما. و عمري قدره 17 و 21. و انحراف معياري 17 و 28 و قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.24 و 0.82 بدلالة إحصائية عند مستوى 0.01. كما استخدم هذا المقياس معامل ألفا. كرو نباخ و قد حصل على معامل ثبات قدره 0.81. كما تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس بالاستبانة بمعادلت سيبرمان وبراون. وقد بلغ معامل الارتباط 0.92. كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلت كرو نباخ وتطبيقها. فكان معامل ألفا = 0.95.

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي و محك آخر خارجي و هو استبانة. أسباب تعاطي المخدرات كما يذكرها المتعاطي و وجد أن معامل الارتباط بينهما 0.46 بمستوى دلالة 0.01.

كما تم التأكد منه عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة في اللعب و المجموع الكلي للبعد(داخل البعد). حيث وجد إن معامل الارتباط يتراوح بين 0.35 و 0.82 و جدول

8-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس"
جدول رقم (04): يبين فروق في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات لدى حسب متغير الجنس

الاتجاه	ذكور			إناث			ت المحسوبة	ت الجدولية
	المتوسط الحسابي	ن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الانحراف المعياري		
المعرفية	24.61	97	8.03	19.92	71	5.37	5.30	1.96
الانفعالي	22.59	97	7.15	19.27	71	5.91	4.25	1.96
البدني	23.19	97	8.15	18.87	71	5.62	4.77	1.96

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (5.30)، في الاتجاه المعرفي، (4.25) في الاتجاه الانفعالي، و(4.77) في الاتجاه البدني، أكبر من (ت) الجدولية (1.96) عند المستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (166) بمعنى إن الفرق بين المتوسطات له دلالة إحصائية مما يدل على وجود فروق في الاتجاهات المعرفية والانفعالية البدنية نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير الجنس

8-5 عرض نتائج الفرضية الخامسة

"توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات لدى المراهقين تعزى لمتغير العمر"
جدول رقم (5): يبين الفروق في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات لدى المراهقين حسب متغير العمر

الاتجاه	أقل من 20 سنة			أكثر من 20 سنة			ت المحسوبة	ت الجدولية
	المتوسط الحسابي	ن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الانحراف المعياري		
المعرفية	24.62	78	7.54	20.91	90	6.83	4.16	1.96
الانفعالي	21.82	78	6.50	20.59	90	7.10	1.23	1.96
البدني	22.83	78	8.16	20.10	90	6.63	2.66	1.96

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (4.16)، في الاتجاه المعرفي، (2.66) في الاتجاه البدني، أكبر من (ت) الجدولية (1.96) عند المستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (166) بمعنى إن الفرق بين المتوسطات له دلالة إحصائية مما يدل على وجود فروق في الاتجاهات المعرفية والبدنية نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير العمر، كما بينت النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة (1.23) أقل من الجدولية (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق في الاتجاهات الانفعالية نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير العمر

يدل على وجود فروق في الاتجاهات المعرفية والانفعالية نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية كما بينت النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة (18.01) أقل من الجدولية (19.41) مما يدل على عدم وجود فروق في الاتجاهات البدنية نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات فقد تم حساب اختبار توكي Tukey و اختبار LSD كما في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يبين نتائج اختبار توكي (TUKY) و LSD لاتجاه الفروق نتائج تحليل التباين لاختبار الاتجاهات نحو لهفة الادمان على المخدرات حسب متغير طبيعة الممارسة الرياضية.

متغير مستقل البعده	طبيعة الممارسة الرياضية	طبيعة الممارسة الرياضية	اختبار توكي		اختبار LSD	
			فرق دلالة معنوية	فرق دلالة معنوية	فرق دلالة معنوية	فرق دلالة معنوية
البعده المعرفي	غير منتظمة	غير منتظمة	-1,56660	,399	-1,56660	,196
	منتظمة	لا توجد ممارسة	-9,40107*	,000	-9,40107*	,000
	غير منتظمة	منتظمة	-7,8344*	,000	-7,8344*	,000
البعده الانفعالي	غير منتظمة	لا توجد ممارسة	9,40107*	,000	9,40107*	,000
	منتظمة	غير منتظمة	7,83447*	,000	7,83447*	,000
	لا توجد ممارسة	منتظمة	-2,26565	,095	-2,26565	,038
البعده البدني	غير منتظمة	لا توجد ممارسة	2,26565	,095	2,26565	,038
	منتظمة	غير منتظمة	-7,3949*	,000	-7,3949*	,000
	لا توجد ممارسة	منتظمة	9,66061*	,000	9,66061*	,000
البعده المعرفي	غير منتظمة	غير منتظمة	-1,86628	,310	-1,86628	,145
	منتظمة	لا توجد ممارسة	-8,2794*	,000	-8,2794*	,000
	غير منتظمة	منتظمة	1,86628	,310	1,86628	,145
البعده الانفعالي	غير منتظمة	لا توجد ممارسة	-6,4131*	,000	-6,4131*	,000
	منتظمة	غير منتظمة	8,27941*	,000	8,27941*	,000
	لا توجد ممارسة	منتظمة	6,41313*	,000	6,41313*	,000

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

6.8 عرض نتائج الفرضية السادسة

جدول (6) يبين الفروق في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات حسب متغير المستوى الدراسي.

الاتجاه	ثانوي			جامعي			ت المحسوبة	ت الجدولية
	المتوسط الحسابي	ن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الانحراف المعياري		
المعرفي	25.43	71	7.46	20.58	97	6.66	4.42	1.96
الانفعالي	22.56	71	6.20	20.15	97	7.12	2.28	1.96
البدني	23.58	71	8.28	19.78	97	6.44	3.34	1.96

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (4.42)، في الاتجاه المعرفي، (2.28) في الاتجاه الانفعالي، و(3.34) في الاتجاه البدني، أكبر من (ت) الجدولية (1.96) عند المستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (166) بمعنى إن الفرق بين المتوسطات له دلالة إحصائية مما يدل على وجود فروق في الاتجاهات المعرفية والانفعالية البدنية نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير المستوى الدراسي

9 مناقشة النتائج

بين الجدول رقم (2) تتحقق الفرضية التي تقول بأن هناك فروق دالة إحصائية في طبيعة الاتجاهات المعرفية الانفعالية نحو الإدمان على المخدرات ترجع لمتغير طبيعة الممارسة الرياضية؛ سواء كانت منتظمة أو غير منتظمة ولقد جاءت النتائج موافقة لما تم التوصل إليه في معظم الدراسات السابقة ومن بينها دراسة أوجليفي وتتكو، في حين إن الفرق لم يكن دالا إحصائيا في البعد البدني على عكس ما جاء في أغلب الدراسات، ولمعرفة اتجاه الفروق فقد اعتمد الباحث على اختبار توكي و LSD وهذا من خلال الجدول رقم (3) حيث أوضح إن الفروق كانت لصالح غير الممارسين للأنشطة الرياضية والممارسين لها بصفة منتظمة، كما جاءت الفروق دالة بين الممارسين بصفة غير منتظمة وغير منتظمة وغير الممارسين حيث قدر المتوسط الحسابي للممارسين للأنشطة الرياضية بصفة منتظمة ب(20.3636) في حين قدرت قيمة المتوسط الحسابي لغير الممارسين ب (29.7647)، كما قدرت لدى الممارسين بصفة غير منتظمة ب(21.9302) وهذا ما أوضحه الجدول رقم (1) ، ومن هذا المنطلق يتبين أن الممارسة الرياضية تعتبر وسيلة ناجعة للمساهمة في تكوين اتجاهات سلبية رافضة للإدمان على المخدرات، فكثيرا ما بينت بينت العديد من الدراسات فوائده استخدام النشاط الرياضي لأغراض نفسية اجتماعية حيث يعتبر أفلاطون أول من أدرك قيمة اللعب وشجع عليه وقد استخدم فرويد " اللعب" لأول مرة كعلاج نفسي للأطفال ذوي الاضطرابات النفسية كما استخدمت ميلاني كلاين وهربرت سبنسر اللعب التلقائي في علاج الاضطرابات النفسية عند الأطفال، واستخدم أيضا كل من سموندس ، وامن رينيسون اللعب الخيالي للتخفيف من حدة القلق والتوتر

عند الأطفال ، كما أننا لا يمكن أن نتجاهل التأثيرات النفسية الإيجابية التي تعود على الفرد جراء ممارسته لمختلف الأنشطة الرياضية، فتأثير الممارسة الرياضية على الحياة الانفعالية للفرد تتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك، إضافة إلى ما يجنيه الفرد من فوائد صحية، فإن الرياضة تتيح له فرص المتعة والبهجة، كما أن المناخ السائد هو مناخ يسوده المرح والمتعة وهي عوامل تدعم الصحة النفسية الاجتماعية للفرد، وهذا ما أثبتته الدراسات كدراسة أوجليفي وتتكو التي بينت التأثيرات النفسية الإيجابية للرياضة (أمين الخولي. 2001، ص:166)، وكذا دراسة كين(1970) التي حاولت التعرف على درجة الاتزان الانفعالي لدى الرياضيين. ودراسة كل من واتنغ- ستور(1965)، بوث(1968) اللتين عالجتا الموضوع نفسه (أسامة راتب، 1997، ص:44). أما الجدول رقم (04) فمن خلاله يتضح تحقق الفرض الذي يقول بوجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في جميع أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات ولقد جاءت هذه النتيجة مخالفة لمعظم الدراسات السابقة عدى بعض الدراسات من بينها دراسة بيلا 1989 ودراسة أبو بكر مرسي 1988 ، وهذا لصالح الذكور أما الفرضية التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات لمتغير العمر فلم تتحقق وهذا ما أوضحه الجدول رقم (5) وهذا ما ولقد اتفقت هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة كالهون وزملائه 1995، ولقد تحققت الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات لدى التلاميذ تعزى لمتغير المستوى الدراسي". وهذا ما أوضحه الجدول رقم (6) ولم تتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة مركز بحوث الإدمان 2006، SARC

خاتمة وتوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يقدم بعض التوصيات والتطبيقات التربوية في نطاق حدود هذه الدراسة، وهي كما يلي:

- يوصي الباحث بضرورة العمل على استحداث مراكز الإرشاد النفسي تهتم بإعداد برامج تأهيلية رياضية ووضع خطط إرشادية وعلاجية تساعد المدمنين على فهم حالتهم وعلاج مشكلتهم بصورة دائمة.

- يوصي الباحث أيضا بضرورة البدء في تخطيط إنشاء مركز نموذجي للتأهيل والتدريب الوظيفي كبديل للسجن، يضم ورش عمل يتم من خلالها تدريب المدمنين على العمل، وغرس قيم العمل لديهم، والاستفادة منهم كأعضاء فاعلين في المجتمع، وبذلك يتم توفير قدر من الحماية اللازمة لهم من أخطار الاختلاط الذي يفرضي بهم على التعرف على تجار المخدرات والمروجين، فعادة ما يخرج السجن من السجن وقد اكتسب مهارات جديدة تجعل من أكثر انحرافا واضطرابا.

16. لحر، حميد، (2006). من أحكام آفة المخدرات – وجهة شرعية، ورقة مقدمة للمشاركة في 27 مارس 2006 – المؤتمر الإقليمي الأول بدولة الكويت لمكافحة المخدرات .
17. محمد شفيق: البحث العلمي (1985). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي-الحديث-الإسكندرية.
18. ناصر بن عبد العزيز بن عمر الصقعان(2005م). تقييم فعالية العلاج العقلاني في حفظ درجة القلق و الأفكار اللاعقلانية لدى مدمني المخدرات. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
19. أبو زيد عبد الحميد (2003): لهفة الإدمان تشخيصها وعلاجها، دار المعرفة الجامعية، القاهرة

المراجع بالاجنبية

- 1- Abrams, D. B. & Niaura, R. S, Social Learning theory. In H. T. Blane & K. E. Leonard (Eds) Psychological theories of drinking and alcoholism: Guilford. (1987).
- 2- Cappell, H. & Greeley, J. Alcohol and tension Reduction : An update on research and theory. In H. T. Blane & k. Leonard(Eds) Psychological theory. of drinking and alcoholism New York. Guiford. (1987)
- 3- Calhoun Thomas Keith D parker and greg weaver (Summer 1995) *attitudes of Africans toward drugs in community : a multivariate analysis western journal of black studies
- 4- Eng ,Ruth C ,and kerry E mulqueenny *(1983), A survey of Drugs among male law srudents and police trainees in queensland – australia « journal of criminal justice ,11,no.
- 5- Fago , david , and william E sedlack). 1974(sex Differences in University Freshmen Attitudes ans Behavior towards drugs : A three year Comparison .research report .college park MD , univ . of maryland .
- 6- Oetting, ER & beavais,F-peer-Cluster Théory: Drugs and the adolescent, journal of counseling and Development, 1986,
- 7- Sears, D. O., Freedman,J. L., and Peplu, L. A.1985 Social Psychology. 5th ed., Englewood Cliffs, N. J. Prentice.
- 8- Taylor, Shelley E. Anne Peplau Letitia and David O. Sears). 2000(. Social Psychology . 10th ed. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

تبايبيّة عبد الغاني (2022)، مساهمة الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية في تحديد طبيعة الاتجاهات نحو لهفة الإدمان على المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الشخصية دراسة ميدانية بولاية سوق أهراس، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 02، جامعة حسبيّة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات : 280-292

– يوصي الباحث بضرورة تطوير مناهج التربية والتعليم في الجزائر، بحيث تناول موضوع المخدرات بأسلوب إيجابي بهدف توعية التلاميذ والطلاب، بمخاطر الإقدام على تعاطي المخدرات والإدمان عليها، فالتلاميذ في حالات كثيرة غير واعين بحقيقة المخدرات وآثارها.

– يوصي الباحث بضرورة الإهتمام بالشباب والراشدين المدمنين على المخدرات ومساعدتهم على إعادة الثقة بأنفسهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ذواتهم دون ضغوط حتى لا يوقعهم ذلك في سياجات التهميش والعزلة، فيتولد لديهم الإحساس بأنهم منبوذون إجتماعيا، فتوفر لهما العناية العلمية والسياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية من شأنه أن يجعل المدمن يعيد التفكير في شخصيته كفرد ينتمي إلى مجتمع وأنه لا يزال موجود في هذا المجتمع الذي يهتم به.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

قائمة المراجع

1. أنور محمد الشرقاوي . (1991م) . الإبعاد النفسية والتربوية لمشكلة الإدمان لدى الشباب . المركز الإقليمي لتعليم الكبار .
2. أبو النيل، محمد السيد (1985). علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية. ط1 . بيروت: دار النهضة العربية.
3. خليفة، عبداللطيف محمد ، عبد المنعم شحاته . سيكولوجية الاتجاهات، دار غريب للطباعة و النشر
4. ديوبول فان دالين(1986)مناهج البحث في التربية وعلم النفس: ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون. القاهرة. مكتب الانجلو المصرية
5. رشيد محمد بن إبراهيم وآخرون. (2000). أضرار المخدرات الاجتماعية. طبعة الأولى، الرياض: طريق للخدمات الإعلامية والنشر والتوزيع.
6. الرشيد، بشير وآخرون. (2000م)،سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية. المجلد الرابع. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر..
7. السكري أحمد(2000). قاموس الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
8. الشناوي، محمد محروس و عبد الرحمن، محمد(1998). العلاج السلوكي الحديث: أسسه و تطبيقاته، القاهرة: دار قباء.
9. عبد الحفيظ سعيد مقدم. (2005). السلوك التوكيدي لدى مدمني اربعة انماط من المخدرات، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص رعاية و صحة نفسية .
10. عبيد العمري . (2001). اتجاهات الشباب نحو الادمان والمشاركة في برامج الوقاية، دراسة نفسية، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود . السعودية.
11. عبد العال، حسن إبراهيم،(1988م). التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات. رسالة الخليج العربي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 8، ع25.
12. عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاته محمود د س . بدون سنة: سيكولوجية الاتجاهات دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع (د.ط.
13. عمار بوحوش وآخرون(1999). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
14. فهمي، محمد سيد، اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة و الدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، العدد الخامس، أكتوبر.
15. فوزية ذياب (1980). المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، بيروت